

المجلس (21) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين الامام الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه باب في الإيمان ذكر أحاديث قال حدثنا -
00:00:00

احمد ابن الازهر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو جعفر عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وعلى الله وسلم امرت -
00:00:20

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة العبادة قال حدثنا احمد ابن الازهر
قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا عبد الحميد ابن بهرام عن شهر ابن حوشك عن عبد -
00:00:37

عن ابن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم امرت وان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة -
00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين اما
بعد فهذا الحديث عن ابي هريرة ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهم -
00:01:19

تتعلقان للقتال الى حصول هذه الغاية ان فيها الشهادتين ثم الصلاة والزكاة قد جاء من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه
في بعثة الى اليمن ذكر هذه الثلاث مرات -
00:01:35

جاءت مرتبة هنا ولكنها هناك ففصلت بيان كيفية الدعوة الى الله عز وجل وانه يبدع بالاهم بل اهم او في الاهم فالمهم يعني يبدأ
بالاهم ثم الذي يليه ثم الذي يليه -
00:02:03

وذلك انه عليه الصلاة والسلام قال في وصيته لمعاذ انك تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله الحسين هم جابوك لذلك فاعلمهم ان الله اعترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة -
00:02:23

لانهم جابوك لذلك فاعلمهم بما فرض عليهم صدقة في اموالهم يؤخذ من اغريائهم فترتدى على فقرائهم هذه الثلاثة التي جاءت في
حديث عن ابي هريرة ومعاذ في قتال الناس الى حصولها جاء بيانها مفصلة مرتبة في حديث معاذ في بعثة في بعث النبي صلى الله
عليه -
00:02:41

اياد الى اليمن ليعلم الناس ويفقههم في الدين. فكان ان رسم له هذه الخطة التي يسير عليها في الدعوة الله عز وجل فيبدأ
بالشهادتين ثم بالصلوة ثم بالزكاة وقوله في الحديثين امرت -
00:03:05

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت فان الامر له هو الله و اذا قال نهيت فالناهي له هو الله ولكن الصحابة اذا قالوا امرنا ونهينا
فالذى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن امره كما هو معلوم -
00:03:28

ونهيه هو من امر الله ونهي الله لانه مبلغ عن الله. ولا ولا يأتي بشرع من عنده. وانما يأتي به من الله سبحانه وتعالى وهو الذي آآ^ي
يوحى الىنبيه صلى الله عليه وسلم بالاوامر والتواهي والرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. فاذا قال النبي عليه الصلاة
والسلام امرت -
00:03:46

او نهيت فان الامر له هو الله عز وجل. و اذا قال الصحابة امرنا بكتنا او نهينا عن كذا فالامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر

الله الامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله اي انه آآبلغهم ما امر به - 00:04:10

وامرهم بشيء امر الله آآأمره الله بتبليغه والزمهم الاتيان به ان كان فعله ان كان فعلا يؤتى به وان كان تركا يكفي عنه ويبتعد عنه وشهادتان هما الاساس وهما المدخل - 00:04:27

لهذه الحياة السعيدة التي هي تحيات الاسلام الحية التي هي اه فيها السلامة من دخول النار والخلود فيها لان الاسلام والدخول في الاسلام اعظم نعمة انعم الله بها على على من وفقه الله للإسلام. اجل النعم واعظم النعم الهدایة الى الصراط المستقيم. والدخول في دین الله عز وجل - 00:04:51

هذا اهم شيء واول شيء يدعى اليه فاذا شهد ان لا الله الا الله وان محمد رضي الله عنه دخل في الاسلام. وصار من المسلمين بهذا وهذا يدلني على اولا انها اول واجب هو الشهادتان - 00:05:21

وليس كما يقول بعض المتكلمين انه اول شيء انه ينظر النظر او وقصده الى النظر يعني في التأمل في مخلوقات الله وانما يبادر فيشهد ان لا الله الا الله وان محمد رضي الله عنه - 00:05:39

لا يأخذ الا مدة طويلة يفكر ويتأمل بل يسارع ويدخل في هذا الدين الحنيف الذي فيه سعادة الدنيا وسعادة الآخرة فاذا اول شيء يؤمر به واول شيء يجب على الانسان ان يأتي بها الشهادتان - 00:05:57

لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد لها ها قال حتى ينظروا او يعني يقصدوا الى النظر او يفكروا او يتأملا وانما امرت ان اقاتل الناس الى هذه الغاية - 00:06:18

وحصول الشهادتين الشهادة لله بالوحدانية والالوهية والشهادة لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة لابد من هاتين الشهادتين وهم متألمتان لا تكفي احداهما عن الاخر فما شهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان محمد رضي الله عنه لم يقبل منه - 00:06:33

لهذا بعد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فان كل انس وجن مطالب هاتين الشهادتين مطالب بهاتين الشهادتين الشهادة لله بانه لله الحق والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام لانه رسول الله - 00:06:56

ارسله الله عز وجل بالهدى والنور والحق الذي به سعادة اه الخلق وهدايتهم وفوزهم في دنياهم وفي اخراهم وبخلاف ذلك ليس لهم الا الخسران في الدنيا والآخرة. كما قال عليه - 00:07:14

والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصري ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار الذي نفسي بيده لا يسمح به احد من هذه الامة يعني امة الدعوة. لان امة الدعوة - 00:07:31

كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة ويدخل في ذلك اليهود والنصارى وغيرهم من مدد الكفر اه يقول عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصري - 00:07:48

اه اليهود داخلون في امة محمد عليه امة الدعوة. والنصارى كذلك ولا يغبنيهم ويكتفيهم انهم يقولون اتباع موسى وعيسى لان اتباع موسى انتهى ببعثته عليه الصلاة والسلام واتباع عيسى انتهى ببعثته عليه الصلاة والسلام فلم يبق الا اتباع الرسول - 00:08:06

عليه الصلاة والسلام والا كان الذي لا يتبعه من اهل النار ولو زعم انه متبع ولو زعم انه متبع لموسى وعيسى لان اه اتباع عيسى وموسى قبل ان تأتي رسالة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:26

اما بعد مجئها فيتحتم على كل آآمكفل من انس الجن الدخول في هذا الدين الحنيف والا فانه ليس امامه الا النار فاذا شهادتان متألمتان لابد من شهادة ان لا الله الا الله ولابد من شهادة ان محمد رضي الله عنه - 00:08:43

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم في الحديث بيان اهمية الصلاة والزكاة وانهما اعظم الاركان بعد الشهادتين وشهادة وزكاة الصلاة حق الله والزكاة حق عباد الله الصلاة حق الله والصلوة والزكوة حق عباد الله من الفقراء والمساكين - 00:09:03

الله سبحانه عز وجل فرضها في اموال الاغنياء لتعطى للفقراء والمساكين وهي شيء يسير من مال كثير حفظ الله به عز وجل على من اغناه الله وجعله من اهل الزكاة الذين يخرجون الزكوة - 00:09:26

الكثير وفرض اليسير وهذا اليسير الذي فرض وهو ربع العشر في النقددين وفي عروض التجارة مثلا لا يؤثر على الغني اخراجه لانه

قليل واذا وصل الى الفقير الذي لا يجد شيئاً يأكله - [00:09:46](#)

فانه ينفعك ولو كان قليلاً لانه ليس بيده شيء وهذا الذي بيده الكثير يعطي قليلاً من هذا الكثير الذي فرضه الله عليه هو ربع العشر [00:10:07](#)

ووهذا القبيل الذي يخرجه الغني لا يظره اخراجه لانه قليل من كثير. الله عز وجل عليه به وايضاً هو سبب في نماء ماله وزيادة في ماله واذا وصل الى الفقير نفعه - [00:10:23](#)

الفقير الذي ليس عنده شيء يأكله وليس عنده شيء يكتسي به فان ذلك القليل الذي يعطى اياته من ذلك المال الكثير ينفعه ويفيده ذكر الصلاة والزكاة بعد الشهادتين لانهما اهم اعمال الاسلام واهم اركان الاسلام بعد الشهادتين واهم - [00:10:38](#)

الاثنين الصلاة التي اوجبها الله عز وجل في اليوم والليلة خمس مرات ثم يلي ذلك الزكاة التي هي حق في اموال الاغنياء للقراء الله على من اغناه الله وذلك المفروض شيء يسير لا يضر الغني اخراجه وينفع الفقير اصوله - [00:11:01](#)

اليه ايصال الغني اياته اي الفقير فانه ينفعه ويفيده ثمان يعني هذه الغاية ايضاً جاء في الاحاديث وجاء في القرآن ما يدل على ان هناك شيء اخر يمكن ان يحصل الكف - [00:11:23](#)

يعني آآ يعني معه وهو دفع الجزية كما جاء ذلك في القرآن فان اه اليهود والنصارى اذا دفعوا الجزية ودخلوا تحت حكم المسلمين وشاهدوا وعاينوا ما آآ جاء في الاسلام من احكام عادلة واخلاق كريمة فان ذلك يكون سبباً في هدایتهم - [00:11:48](#)

ودخولهم في الاسلام بعد مشاهدة احكام الاسلام واخلاق الاسلام ان القتال يكون الى هذه الغاية ويكون ايضاً الى دفع الجزية الى دفع الجزية والدخول تحت حكم الاسلام حيث يشاهدون احكام الاسلام وتطبيق احكام الاسلام وما جاء بالاسلام من احكام عادلة واخلاق كريمة - [00:12:18](#)

يكون ذلك سبباً في هدایتهم ودخولهم في الاسلام والحديثان حديث آآ أبي هريرة هو حديث معاذ بن جبل رضي الله عنهما لفظهما واحد ومعناهما واحد يعني متفقان في الالفاظ والمعاني - [00:12:48](#)

نعم قال حدثنا احمد بن الازهر احمد الازهر هو الصدوق رواه النسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي النبض وهو هاشم القاسم وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب عن ابي جعفر وهو الرازى وهو صدوق شيء الحفظ المفرد واصحاب السنن. نعم - [00:13:11](#)

عن يونس نبى اسحاق. نعم. خلق لهم قليلاً. مثل البخارى ذى القراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن حسن الحسن بن ابى الحسن البصري وهو ثقة اصحاب الكتب الستة عن ابى هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسى رضي الله عنه وهو اکثر صحابة حديثة وخالف في سماع الحسن من ابى هريرة وهو ايضاً مع - [00:13:31](#)

كونه يعني مع الخلاف في كونه سمع منه غرساً ولم يسمع منه اه مدلس والمدلس اذا لم يصرح بالسماع ففي ثبوت آآ يعني روایته في نظر لكن الحديث لكن الحديث جاء في من طرق متعددة يقوى بعضها بعضاً - [00:13:58](#)

ويكون يعني بها صحيحاً. والترمذى وابن ماجة رحمه الله اورده ايضاً في موضع اخر في سند صحيح تلات الاف وتسع مئة وتسعة وعشرين يعني مسألة ثلاث الاف وتسع مئة وسبعة وعشرين - [00:14:20](#)

تسعمية في كتاب الفتنة بباب الكف عن من قال لا اله الا الله قال حدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية وحفص بن غيات عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة - [00:14:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لا هذا هو الذي بعده فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:14:59](#)

وحسابهم على الله عز وجل يعني هذا الحديث جاء من طريق من طريق اخرى الى ابى هريرة بطريقة ابى صالح ذكره السماء وايضاً الحديث يعني آآ جاء يعني في الصحيحين - [00:15:16](#)

يعنى وجاء عن ابن عمر في اه في صحيح البخارى يعني ابن عمر في صحيح البخارى يعني فالحديث جاء من طريق يعني عن جماعة من الصحابة يحدثون بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:32](#)

قال حدثنا احمد بن الازهر عن محمد بن يوسف، محمد بن يوسف اخرجه اصحاب الكتب. عن عبد الحميد ابن بهرام. وهو؟ الصدوق المفرد والترمذى وابن ماجة. نعم. عن شهر ابن حوشب. وهو - [00:15:52](#)

صدوقي كثير الارسال والاوهم. نعم. اخرجه المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عبدالرحمن ابن غنم. وهو كاهن في صحبته. اخرج له تعليقا واصحاب السنن نعم معاذ بن جبل رضي الله عنه اخرجه له اصحاب الكتب - [00:16:12](#)

وهذا هذا الحديث يشهر ابن حوشة ولكن الاحاديث الاخرى كلها شاهدة له وتدل على ما دل عليه المتن صحيح وان كان الاسناد فيه شيء من الكلام. نعم هذا يقول في افريقيا يوجد اناس إذا دخلوا في الإسلام لا يستطيعون النطق بالشهادتين لعجمتهم - [00:16:28](#) فيعلمون معنى الشهادتين. هل هذا يكفي لأن كونه يقال له يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله لقد يتلقن هي رقم يتلقن - [00:16:52](#)

وهي كلمة يسيرة وكلمة قصيرة فلا يكفي انه يبين له معناها ولا ينطق بها بل ينطق بها ولكن يفهم معناها ويعرف بمعناها بلغته. نعم وهذا يقول من قال لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:17:08](#)

اولو قالها بدون ان يفهم معناها هل يعتبر دخل في الاسلام وعلى كل من نطق بها فانه يقبل منه. كما جاء في الحديث قتلتة بعدهما قال لا الله الا الله. ما قال له هل فهم معناه - [00:17:28](#)

لكن كما هو معلوم الكفار يفهمون معناها ولهذا هم ينكرون ويقول اجعل الله لها واحدا ان هذا شيء عجائب. نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل الرازي قال اخبرنا يونس ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي قال حدثنا نزار - [00:17:46](#) انه حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی ليس لهم في الاسلام نصيب - [00:18:08](#)

اهل الارجاء واهل القدر وهذا الحديث سبق ان مر حين مضى صنفان وهم المرجئة والقدرية وعرفنا فيما وضع معنى المرجئة ومعنى القدرية وانهما متقابلان يعني طائفة غلت في الوعيد واخذت بالوعيد وتركت الوعيد - [00:18:24](#)

فصارت مفرطة وطائفة غدت في الوعيد واغفلت الوعيد فصارت مفرطة واهل السنة والجماعة اخذوا بالوعيد والوعيد وصاروا معتدين ومتوسطين وصاروا معتدلين متوسطين يعني لا يجعلون من ارتكب شيئا من المعاichi كما تقول المرجئة - [00:18:49](#)

ولا يجعلونه كافرا او او خالدا مخلدا في النار كما تقول في الخوارج وانما اخذوا باحاديث الوعيد والوعيد وكانوا يرجون للمحسن ويحافظون على المسيء ومن حصل منه ارتكاب كبيرة فهم لا يقولون انه كافر خرج من الايمان ولا يقولون انه مؤمن - [00:19:16](#)

كان الامام وانما هو مؤمن ناقص الايمان وهو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته لا يعطونه الايمان المطلق ولا يسلبونه مطلق الايمان ولا يسلبونه مطلق الايمان بل عنده اصل ايمان فهو مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. قوله مؤمن بایمانه يخالفون بذلك الخوارج. والمتعزل الذين قالوا - [00:19:40](#)

من الايمان وانه ليس بمؤمن وبقولهم كامل الايمان بناقص الايمان يخالفون المرجئة الذين يقولون انه مؤمن كامل الايمان وهم جمعوا بين آآ الحديث الوعيد وجمعوا بين النصوص واعملوها جميعا - [00:20:10](#)

ولم يعملوا شيئا منها ويهملوا الشيء الآخر وانما اعمل نصوص الوعيد واعملوا نصوص الوعيد وقالوا انه مؤمن بایمانه فاسق لكبيرته.

نعم قال حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي هو الصدوق رضي الله ابن ماجة قال عن يونس ابن محمد وهو ثقافة - [00:20:32](#)

كتب؟ نعم. عن عبد الله ابن محمد الليثي. ومجهول؟ ابن ماجة. نعم. عن نزار ابن حيان. وهو ضعيف. الترمذى وابن ماجة. نعم. عن مولى بن عباس وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن ابن عباس ابن رضي الله عنهم اخرج له هو احد السبعة المفترى من حدث الرسول - [00:21:00](#)

صلى الله عليه وسلم وجابر رضي الله عنه وهو احد السبعة المفترى من حدث الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث اورده المسيري في الزواج من اجل جابر هو ليس من افراد ابن ماجة عن ابن عباس ولكن لمجيء جابر يعني في الاسناد - [00:21:20](#)

وانه من رواه هذا ليس عند اصحاب الكتب ولهذا اعتبره من الزواید. نعم قال حدثنا ابو عثمان البخاري سعيد بن سعد قال حدثنا

الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسماعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب - 00:21:47

ابن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه انهما قالا الايمان يزيد وينقص قال حدثنا ابو

عثمان البخاري قال حدثنا اسماعيل عن حriz ابن عثمان عن الحارت اظنه عن - 00:22:04

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال الايمان يزداد وينقص هذين الاثرين ان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وهو ان الايمان يزيد

وينقص يعني ليس الناس على حد سواء في الايمان - 00:22:30

بل هو متفاوتون في الايمان وينقص ايمان الانسان المؤمن بالمعاصي ويزيد بالطاعات طاعات يصير فيها زيادة وكمال والمعاصي

يحصل فيها نقص والمعاصي يحصل فيها نقص او جاءت الآيات الكثيرة في بيان زيادة الايمان - 00:22:53

وكل ما ينقص او يقبل الزيادة فانه يقبل النقصان وايضا جاء ما يدل على حصول النقص ذلك في الاحاديث التي فيها كون ان الانسان

في قلبه مثقال خربة خردل من الايمان هذا يدل على على حصول النقص - 00:23:22

وانه يصل الى هذه الغاية وكذلك من نقصات عقل ودين على بنقصان الدين فا فالايمان يزيد وينقص وهذا الاثران ضعيفان ولكن

كون اه لمن يزيد وينقص هذا هو الذي عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتبعين ومن بعدهم - 00:23:42

ولا يحصى عدهم قد قال البخاري رحمه الله انه لقي اكثرا من الف شيخ كلهم يقول الامام يزيد وينقص وكلهم يقولون الايمان يزيد

وينقص اذا هذا مما اطبق عليه السلف - 00:24:08

بل قال بعض اهل العلم وهو النووي ان الانسان ان الانسان نفسه ندرك يعني اه يعني زيادة الايمان في قلبه ونقصة في احواله

المختلفة. فانه في بعض الاحوال يصير عنده من - 00:24:23

ويصير عنده من التفكير والتأمل ما يكون قوي الايمان به. وفي بعض الاحيان يعني عندما يحصل عنده غفلة بل ويقع في المعصية

فانه يحصل النقص عنده يعني معناها ان الشخص الواحد يدرك هذا من نفسه - 00:24:42

في بعض الاحيان يصير عنده قوة ايمان وعنه آآ بصيرة وعنه آآ خوف ورجاء لله عز وجل ومراقبة لله وفي بعض الاحيان يغفل

فيقع في المعاصي الحالة اللي وقع فيها في المعاصي - 00:25:03

عنه نقص والحالة التي فيها تفكير وتأمل عنده زيادة. اذا الايمان يزيد وينقص والناس متفاوتون في الايمان والنبي عليه الصلاة

والسلام كما سيأتي في حديث غربيا المؤمن القوي خير واحب الى الله منه من الضعيف - 00:25:18

وفي كل خير فالمؤمنون متفاوتون في الايمان وليسوا في اي حد سواء. وهو يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهاي جديدة

بالطاعات وينقص بالمعاصي وهذا جاء عن الصحابة وعن التابعين ومن بعدهم كما ذكرت في البخاري ذكر انه علم هذا عن اكثرا من

الفين - 00:25:38

كلهم يقولون الايمان يزيد وينقص والحديث والاثران ضعيفان ولكن معناهما اطبق عليه سلف هذه الامة من الصحابة ومن بعدهم

ومثله ابي زايد يعني وهذا من الزوائد وذلك ان البخاري هذا لم يعني ليس من شيوخ ابن ماجة - 00:25:57

وانما هو من شيوخ القطبان ابو الحسن القطبان الذي هو الراوية عن ابن ماجة. ولهذا ذكر المرزلي وغيره ان هذا ان هذا من

زيادات ابي الحسن وليس من آآ من آآ رواية ابن ماجه - 00:26:22

ولم يسبقهما ايضا قال ابو الحسن كما مر لبعض بعض الاحاديث تسجيها زيادة قال ابو الحسن وفي بعضها ذكر يعني لم يذكر قال ابو

الحسن وهذا يعني ايضا ليس فيهما ذكر ابي الحسن - 00:26:42

ولكن اه ابن ماجة هو من شيوخ اه القطبان وليس من شيوخ ابن ماجة حدثنا ابو عثمان البخاري سعيد بن سعد الله هون وذوق فجرة

بن ماجة يعني كون هذه الاثار يعني جاءت في ابن ماجة يعني وان كان يعني آآ - 00:27:06

يعتبر يعني زائدين لكن هذا على اعتبار انه يعني آآ انه آآ انها جاءت في سنن التاجح نعم عن عن الهيثم ابن خارجة وهو صدوق

البخاري والنمسائي وابن ماجة اسماعيل يعني ابن عياش - 00:27:31

وهو آأ يعني في روايته عن يعني آآ الشاميين يعني آآ المعتبرة وفي غيرهم يعني فيها تخليل ويعني وهذه الرواية هي رواية عن حجازي ويسأل عن شاميين والرجل الذي روى عنه ضعيف ومع كونه ضعيفا - [00:27:53](#)

يعني ايضا هو حجازي ورواية اسحاق اسماعيل بن عياش عن الحجازيين يعني فيها تخليل نعم البخاري ورفع اليدين واصحاب السنن عبد الوهاب لمجاهد وهو ؟ ابن ماجة نعم عن مجاهد بن جبر فقه اصحاب الكتب - [00:28:18](#)

عن ابن عباس وابي هريرة. نعم قال حدثنا ابو عثمان البخاري قال حدثنا الهيثم عن اسماعيل عن حريرز ابن عثمان حريص بن عثمان في ظهره للبخاري واصحاب نعم عن الحارت اظنه عن مجاهد هذا غير معروف ايها الحارت - [00:28:42](#)

نعم ما ذكره الحافظ وفي تهديد قال الحافظ اظنه الحارت ابن عبيد الله الشامي مقبول اخرجه البخاري في الادب المفرد. يعني ما جزم له ؟ نعم. يقول ما جزم. يقول ما ذكره من رجال - [00:29:06](#)

ديال المفرد نعم فقط نعم وهو ظن نعم لا يعني عقاب يقال يعني رواها ابو الحسن القطان في زيادته على المال ما يقال عن مجاهد عن ابى الدرداء رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب - [00:29:25](#)

قال رحمة الله تعالى بباب القدر قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع ومحمد بن فضيل وابو معاوية حاء قال وحدثنا علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:29:56](#)

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو الصادق المصدوق انه يجمع خلق احدهم في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم ثم يبعث - [00:30:21](#)

الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيقول اكتب عمله واجله ورزقه وشققي ام سعيد فوالذي نفسي بيده ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق - [00:30:41](#)

وعليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فبدخلها. وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بين وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ثم اورد ابن ماجة رحمة الله بباب القدر - [00:31:01](#)

والقدر هو تقدير الله عز وجل للاشياء قبل وجودها ذلك لان الله عز وجل علمها ازوا وعلم كل ما هو كائن وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:31:25](#)

وشاء ذلك واراد ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه وشاءه وهذه هي مراتب القدر الاربع التي لابد فيها من الایمان فيها بها وهي الاعتقاد بان الله علم كل ما هو - [00:31:47](#)

علم ذلك فيما لا بد منه له. لان علم الله عز وجل لا بد منه له فهو علم ذلك فيما لا بد منه له ان كل كائن يعني اه علم ذلك علم اه - [00:32:07](#)

حصول او وقوع كل ما شاء الله تعالى ان يكون وكتب هذا الذي ان شاء الله ان يكون بلوح محفوظ وشاءه واراد ثم وجد طبقا لما علمه وجاءه واراده لما علمه وكتبه واراده - [00:32:26](#)

صارت هذه المراتب الاربع التي يمر بها كل كائن وكل كائن له هذه المراتب الاربعة علم الله عز وجل حصول هذا الكائن بان علم ذلك في الاذل انه سيحصل على الوجه الذي شاء الله ان يكون عليه - [00:32:47](#)

وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خمس سنوات بخمسة الف سنة وشاء الله ذلك واراد ووجد وخلق طبقا لهذه الامور الثلاثة التي قبل هذه المرتبة الرابعة هذا هو القدر وكل شيء بقضاء وقدر - [00:33:06](#)

حتى العجز والكيس حتى نشاط النشيد وحمل الحامل كل ذلك مقدر كل حركة وسكن فهي بقضاء الله وقدره. ما شاء الله كان وما لمس ولم يكن وقد سبق ان مر في شرح حديث جبريل الكلام على بعض مسائل القدر - [00:33:27](#)

ثم اورد ابن ماجة رحمة الله حدیث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ويتعلق بالقدر والتقدیر الذي يكون عند نفح الروح بالانسان في بطن امه هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال فيه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:33:50](#)

وهو صادق فيما يقول وفيما يبلغ وصادق في قوله وتبلیغه عن الله عز وجل وهو مصدق يعني انه جاء بالصدق من الله عز وجل
وبلغ ذلك وهو صادق فيما يقول وهو كذلك المصدق فيما يقول - 00:34:15

لان من شرط الایمان ومن شرط اه اه من شروط الاسلام والایمان ان يكون الانسان مصدقا بالاخبار لان معنى اشهد ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وشجر والا يعبد الله الا بما شرع هذا هو معنى اشهد ان محمدا رسول الله ومنها تصديقه بما اخبر وهو - 00:34:41

تصدقوا في كل ما يقول عن الله لانه لا تطق عن الهوى. ان والا وحي يوحى اواحه الله على نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه وهذا انما قاله ابن مسعود ابن مسعود ثناء على الرسول عليه الصلاة والسلام. والا فان كل مسلم وكل مؤمن يقر بذلك - 00:35:07
ولكنه اراد ان يبين وان يتنبئ على الرسول عليه الصلاة والسلام بكونه صادقا مصدقا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قال ان احدكم يجمع خلقه احدكم يجمع خلقه في بطن امه المتكون من ماء الرجل وماء المرأة - 00:35:29

يجمع يعني هذا الذي كان متفرقا جمعه الله عز وجل سيكون في الرحم لطفا وهو الماء المهيّب اربعين يوما ثم يكون علقة وهو دم يعني آآ متجمد يعني مثل علقة - 00:35:51

اللي هو من من الاشياء التي تكون في يعني في الماء يعني حجمها صغير جدا ثم تكون وهذا اربعين يوما ثم مضفة مثل ذلك المضفة على قدر ما يمضفه الانسان - 00:36:13

من الطعام على قدر مضفة يعني ما يضفه الانسان في فمه ثم بعد ذلك يعني يكون التحليق ويكون آآ خلقه على الهيئة التي اه شاء الله ان يكون الناس عليها ثم بعد هذه المدة التي هي مئة وعشرون يوما - 00:36:30

ينفح فيه الروح ويبعث ويبعث الله اليه في الملك اه يأمره بكتابة عمله ورزقه واجله وشققي او سعيد في بعض الروايات ذكر ام انش آآ عند ذلك تدخل فيه الروح او تكون فيه الروح فتكون فيه الحياة - 00:36:58

قبل ذلك كان غير يعني ليس فيه حياة وبعد ان دخلته يعني صارت فيه الروح صار فيه الحياة ولهذا فان الذي في بطن امه قبل ان تنفح فيه الروح ليس فيه حياة - 00:37:27

وانما الحياة جاءته بعدما نفخت فيه الروح صار يعني يعني ينمو شيئا فشيئا ويتحرك لان الحياة حلت فيه وصار فيه مكونة من جسد وروح وقبل ذلك يعني هو يعني بهذه الاطوار الثلاثة التي مرت - 00:37:44

نطفة علقة مضفة ثم يعني خلق وبعد التخليق كونه على الهيئة التي خلق الله عز وجل الناس عليها من رأس ويدين ورجلين واعضاء تنفح فيه الروح فيننمو شيئا فشيئا فيكون قبل نفح الروح فيه ليس من الاحياء وبعد نف الروح فيه صار من صار من الاحياء - 00:38:06

وهذا التقدير تقدير آآ غير التقدير الاول الذي آآ الذي سبق فيه آآ كل شيء في علم الله وكتابة الله عز وجل المحفوظ يعني هذا تقديرآآ من التقديرات التي لها اوقات معينة. وهي تتعلق بكل انسان - 00:38:35

اما علم الله عز وجل الازلي فهو بكل شيء حاصل والكتابة حصلت بكل كائن في اللوح المحفوظ واما ما يحصل عند النقد في الروح فهذا عند كل انسان يعني يكتب الملك هذه الاشياء وهذه التي كتبها هي مثل ما كتب في اللوح آآ المحفوظ - 00:39:02

يكسب اجله وآآ عمله وشققي او سعيد وكذلك يعني آآ ذكر او انش ثم آآ بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينهم - 00:39:25

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها واما احدكم ليعمل بعمله في النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسقط عليه الكتاب يعمل بعمله في الجنة فيدخلها يعني وانما الاعمال بالخواص كما جاء ذلك في بعض الاحاديث وانما الاعمال بالخواص لان العبرة - 00:39:46

بما يكتب للانسان فاذا ختم له بخير فهو على خير. وان ختم له بشر فهو على شر وسواء كانت هذه الخاتمة خاتمة يعني شرا اه دائم يعني هو الموت عالكفر واما اذا كان يعني على خاتمة سيئة - 00:40:06

يعني في اه كبار و ما الى ذلك مع كونه من المسلمين فان هذه اه اذا دخل النار فانه لا يدخل فيها ابدا الاذان. و انما الذي يدخل النار
ويخلد فيها ابدا الاباد هم الكفار الذين لا سبيل - 00:40:26

لهم الى الخروج منها و انما ولا سبيل لهم الى دخول الجنة والناس باعتبار البدائيات والنهائيات اربعة اقسام ان من الناس لن تكون بداية
حسنة هو نهاية حسنة الشاب الذي نشأ على طاعة الله ثم مات على ذلك - 00:40:42

وعكس ذلك البداية السيئة والنهاية السيئة وما بين ذلك كان سيئا وهم الكفار الذين ولدوا على الكفر وعاشوا على الكفر وماتوا على
الكفر ثم غسلنا الاخران ان تكون بداية اه - 00:41:02

حسنة لذاته سيئة ونهاية حسنة وهو الذي كان كافرا ثم من الله عليه بالاسلام في اخر الامر فاسلم ومات على ذلك فكانت البداية سيئة
والنهاية حسنة او كذلك كان مسلما منغمسا في المعاishi والكبائر - 00:41:23

ثم بعد ذلك وفقه الله عز وجل وتاب ومات على حالة حسنة وكذلك العكس بان يكون على حالة حسنة في اول الامر ثم ادركه الخذلان
عن الاسلام في النهاية ومات على الكفر - 00:41:45

او انه كان على حالة يعني اه حسنة ثم بعد ذلك صار على حالة سيئة في ارتكاب الموبقات والمعاishi ومات على غير توبة فهذا اذا
يعني آآ ادخله النار ادخله الله النار فانه يخرجه منها ويدخل ويدخل الجنة. اذا الناس بالنسبة للبدائيات والنهائيات ينقسمون -
00:42:04

ينتمون الى اربعة اقسام البداية الحسنة والنهاية السيئة والنهاية سيئة البنيات الحسنة والنهاية السيئة البيئة السيئة
والنهاية الحسنة قوله الا ذراع يعني زمني يسير لا يبقى بينه وبين الوفاة الا الشيء اليسير - 00:42:31

نعم قال حدثنا علي ابن محمد وهو القنافسي اخرج له ثقة اخرج له النسائي في مسنده علي وابن ماجة نعم عن وكيع ابن الجراح
الروماني اخرجه اصحاب الكتب. ومحمد ابن فضيل. وهو ابن غزوة صدوق. اخرجه اصحاب الكتب. وابي معاوية. محمد ابن خازم
الظريع - 00:42:49

يكون في ثقة اخرجنا اصحاب الكتب. علي ابن ميمون الرقي وهو ثقة هدى والنمسائي وابن ماجة. نعم. عن ابى معاوية ابن عبيد محمد
بن عبيد هو ثقافة اصحاب الكتب عن الاعمش محمد بن عبيد نعم - 00:43:11

للاعمش. الاعمى سليمان ابن مروان الكاهلي اصحاب الكتب؟ عن زيد ابن وهب وهو؟ سقاهم الى اصحاب الكتب؟ نعم. عن عبد الله بن
مسعود؟ عبد الله بن مسعود الهدى رضي الله عنه - 00:43:30

صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه اخرجه اصحاب كثير من قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا اسحاق بن سليمان
قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي - 00:43:43

قال وقع في نفسه شيء من هذا القدر خشيت ان يفسد علي ديني وامي. فاتيت ابى رضي الله عنه فقلت ابا المنذر انه قد وقع
في قلبي شيء من هذا القدر فخشيت على - 00:43:59

وامي فحدثني من ذلك بشيء. لعل الله ان ينفعني به. فقال لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعنهم وهو غير ظالم لهم. ولو
رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:44:19

ولو كان لك مثل جبل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك. وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت - 00:44:39

على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فتسأله فاتيت عبدالله فسألته فذكر مثل ما قال
ابي وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة رضي الله عنه - 00:44:59

فاتيت حذيفة فسألته فقال مثلما قالا وقال اتي زيد ابن ثابت رضي الله عنه فأسأله فأتيت زيد ابن ثابت فسألته فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعنهم - 00:45:19

وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لك جبل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه في سبيل

الله ما قبله منك حتى - 00:45:44

امن بالقدر كله فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على هذا دخلت النار. يعني هذا الحديث عن اه عن زيد ابن - 00:46:01

اخر زيد ثابت ثابت رضي الله عنه وفيه ان ابن الديلمي عبد الله بن فيروز الديلمي جاء الى ابي. الى ابي ابن كعب وقال انه وقع في نفسه شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله ان يذهب عنه - 00:46:21

وهذا يبين ما كان عليه اه سلف هذه الامة من الحرص على اه يعني اه اه معرفة الحق والهدى وانه اذا حصل لهم شيء من الافكار السيئة ومن اه - 00:46:41

الظنون الخاطئة ومن الاوهام الرديئة فانهم يخافون على انفسهم من ذلك من حيث يفكر في القدر ويتأمل في نفسه شيء. فكانوا يرجعون الى اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:47:00

ليبصروهم ويبينو لهم الحق والهدى فيما يجب اعتقاده فجاء الى هؤلاء الاربعة واحدا بعد الآخر وكل واحد منهم يقول مثل ما قال الاول وفيه ان اقول ان الله لو عذب السماوات والارض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمتهم لك انت رحمته خير لهم من اعمالهم - 00:47:19

وان الانسان لو كان عنده جيل احد ذهابا ثم انفقه في سبيل الله لا ينفعه الا اذا امن بالقدر ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبك - 00:47:43

وكل واحد قال مثل هذه المقالة وانتهت الى ابن ثابت وحدث بالحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا اللفظ الذي قالوه. ويحتمل ان يكون هذا الحديث عندهم يعني وانهم قالوا هذا عن يعني عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم - 00:47:59
ينوله يعني هذا الحكم وان هذا هو الذي يقتضيه يعني ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك وان الایمان بالقدر من اصول الایمان التي جاءت مبينة في حديث جبريل الذي آذكر فيه اركان الایمان بالله ومלאكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:48:19

وقدر خيره وشره مثل ما جاء في هذا الحديث ما ذكره ما جاء في اول صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جاءه اناس من العراق - 00:48:39

قالوا ان انه ظهر قبلنا اناس يعني من صفاتهم كذا وكذا وانهم يقولون الا قدر فقال اذا لقيتهم فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني يحذف ابيه عبدالله ابن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهابا ما يعني آآ يعني ما قبل من حتى يؤمن بالقدر ثم ساق الحديث - 00:48:52

عن ابيه عمر وفيه قول الرسول قول جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الامام قال ان تؤمن بالله وملاكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فساق حديث جبريل الطويل من اجل هذه الجملة وهي ان تؤمن بالقدر خيره وشره. ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:49:15

الحديث يعني من من ادلة الایمان بالقدر وان كل شيء بقضاء بقضاء وقدر وان الواجب على كل مسلم ان يؤمن بما قدره الله وقضاء وان يصدق بذلك ولا يتتردد يعني ولا يتتردد في التصديق بذلك - 00:49:36

قوله لو ان الله عذب اهل سماواته وارهه لعذبها غير ظالم لهم وذلك لأن لانها ملكه ويتصرف فيهم كيف يشاء لكن لا يعذبهم الا بذنب لا يعذب الا بذنب ولكن الله عز وجل يصلح ويتجاوز ولو اخذ الناس على ما يحصل منهم وما يحصل منهم من - 00:49:57

من الهفوات وما يحصلونه من النقص ما سلموا من العذاب ولو رحمهم جميعا وكانت رحمته خير لهم من اعمالهم وهذا ائمه هو كله بقضاء الله وقدره. والله عز وجل شاء ان يكون الناس فريقهم سعداء واشقياء ولو شاء الله عز - 00:50:21

ان يكونوا كلام سعداء لكانوا كما قال الله عز وجل قل فللهم الحجة البالغة في شاء لاحداكم اجمعين. لكنه شاء ان يكون الناس فريقين فالذي شاء هو الذي يقع هو الذي لم يشاء وهو كان الناس كلام يكونون مهتدين لا يقع - 00:50:40

لأنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ثم ذكر ما يتعلق بالقدر وان الانسان لا ينفعه اعماله حتى يؤمن بالقدر وحتى يصدق بما جاء عن الله وعن رسوله في القدر وان كل شيء بقضاء الله وقدره ومعلوم ان قضاء الله وقدره فيه الامور الاربعة التي يجب الایمان بها سبق - [00:50:59](#)

الله وكتابه والكتابة والمشيئة الخلق والايجاد طبقا لما علم وكتب وشیئا قال حدثنا علي بن محمد عن اسحاق ابن سليمان لما كان آآ كل واحد من الصحابة بعد ما يقول ما قال يحييه - [00:51:23](#)

او يعني يرشده لو ذهب الى فلان فيذهب كل هذا يعني ليزول عنه ما وقع في قلبه وما حصل في قلبه ومعلوم ان القدر الانسان اذا تعمق فيه فانه يتبيه - [00:51:45](#)

ولهذا القدر سر من اسرار سر من سر الله في خلقه يعني لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الا ما اطلع الله رسله على ما شاء من غيره وما قدره الله وقضاه مما يكون في المستقبل - [00:52:02](#)

عليه الصلاة والسلام عن امور مستقبلة وهي مما قدره الله وقضاه وهي مما قدره الله وقضاه قال حدثنا علي بن محمد عن اسحاق بن سليمان وهو ؟ ثقة في اصحاب الكتب. نعم. عن ابي سنان وهو ؟ صدوق له او هام - [00:52:18](#)

رواه البخاري في القراءة ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة. نعم. عن وهب ابن خالد الحمصى. وهو الترمذى ابن ماجه عن ابن الديلمى وعبدالله الفيروز اصحاب السنن نعم عن ابي ابن كعب اخرج اصحاب الكتب الستة عبدالله ابن مسعود اخرج اصحاب وحذيفة اخذ فيها اصحاب ابن شتة وزيد ابن ثابت وخذني اصحابك - [00:52:40](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمى عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله - [00:53:08](#)

عليه وعلى الله وسلم وبهذه عود فنكث في الارض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قيل يا رسول الله افلا نتكل ؟ قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسرا لما خلق - [00:53:28](#)

له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى. واما من بخل واستغنى او كذب بالحسنى فسنيره للعسرى وذكر حديث علي ابي طالب رضي الله عنه الذي فيه ايضا الایمان بالقدر - [00:53:53](#)

وان هذه الغايات المقدرة قدر الله تعالى لها وسائل تؤدي اليها فالجنة او دخول الجنة قدر الله عز وجل لمن يكون الدخول وقدر اسبابها توصل الى هذه الغاية وهي الایمان والعمل الصالح - [00:54:16](#)

وكل من هو مقدر لان كل ما يقع بالحوم وهو بقضاء الله وقدره لانه لا يقع الا مقدر ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اه الله عز وجل اخبر - [00:54:43](#)

عن الغايات والنهائيات والجنة والنار وما يوصل اليها والله عز وجل قدر الغايات قدر الاسباب والمسببات المسبيبات وهي الغايات التي ينتهي اليها فريق الجنة والنار والاسباب التي توصل اليها وهي الاعمال الصالحة - [00:55:02](#)

من حيث الامتثال فيصل الانسان الى الجنة او عدم الامتثال وعدم الاستسلام والانقياد فيصل الانسان الى النار وكل شيء بقضاء الله وقدره. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان معه محصرة عصا صغيرة ينكت بها الارض وهو على يعني لانه مهموم يعني آآ - [00:55:22](#)

فالما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. ما منكم من احد الا وقد كتب مقعدهم من الجنة ومقعدهم من النار يعني اما من اهل الجنة واما من اهل النار - [00:55:47](#)

يعني فكل واحد اما شقي واما سعيد اما ان يكون من اهل الجنة واما اي مخلوق هذا هو شأنه ما من مخلوق الا وقد كتب له مقعد في الجنة او مقعد في النار - [00:56:02](#)

اما ان يكون من الاشقيا مما يكون من السعداء فيكون من اهل الجنة واما ان يكون من الاشقياء فيكون من اهل النار ومعلوم ايضا ان دخول النار والمقعد من النار فيهم من يكون له مقعد من البداية ويستمر الى غير النهاية من الكفار وفيهم من - [00:56:14](#)

يقول له مقعد في النار يجلس فيه فترة معينة وهم العصاة ثم يخرجون ويصيرون إلى الجنة إذا شاء الله أن يعذب من وان شاء الله يتتجاوز عنه فإنه لا يدخل النار ويدخل الجنة برحمه الله عز وجل من أول وهلة وبدون أن يعذبه الله أه في النار - 00:56:33

إذا الناس اشقيا وسعداء والتشقي في النار والسعيد في الجنة. وكل ذلك سبق به القضاء والقدر. ولهذا مرة في حديث ابن مسعود وشقي أو سعيد أن يكتبوا الملك يكتب أنه شقي أو سعيد. يعني عند نفح الروح فيه. فهو أما أن يكون من اشقيا فيكون من النار أو السعداء ويكون في - 00:56:57

إه الجنة ما منكم أحد ألا وقد كتب في مقعده في الجنة أو النار قيل يا رسول الله أهلا نتكل؟ قيل يا رسول الله أهلا نتكل؟ ما دام انه سبق القضاء والقدر وان هذا شقي وهذا سعيد أهلا نتكل - 00:57:20

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال من كتابة المقعد في الجنة أو النار. قال الصحابة رضي الله عنهم أهلا نتكل على كتابنا يعني على على ما كتب في اللوح المحفوظ - 00:57:39

وعلى ما هو مقدر من الشقاوة والسعادة ويدعوا العمل؟ قال لا اعملوا لأن الله عز وجل قدر السعادة وقدر لها أسبابا وقدرت الشقاوة وقدر لها أسبابا والشقاوة يعني أسبابها كون الإنسان أه لا يلتزم - 00:57:53

بما امر به ويقع فيما ما نهي عنه ومعلوم ان الانسان له مشيئة وارادة وهو يفعل الشيء الذي ينفعه بمشيئته وارادته وينفع الشيء الذي يفعل الشيء الذي يضره بمشيئته وارادته - 00:58:13

ومشيئه العبد وريته لا تخرج عن مشيئة الله وارادته ما شاء الله وكان وما لم يكن فما قدر وما تشاوون إه ان يشاء الله رب العالمين أه قدر الله عز وجل الشقاوة والسعادة وقدر أسبابه - 00:58:31

فالانسان يأخذ بأسباب السعادة وأسباب السعادة موجودة اتباع الكتاب والسنة وأسباب الشقاوة موجودة الاعراض عن الكتاب والسنة ومن اخذ بهذه الأسباب وفعلها بمشيئة الله وارادته الله تعالى يسر له هذا السبيل الموصى له الى الجنة بان يعمل الاسباب فصارت الاسباب مقدرة والغايات مقدرة - 00:58:51

كون الانسان اطاع هذا بقضاء وقدر. وكونه عصى بقضاء وقدر فإذا الشريعة جاءت الاوامر واجتناب النواهي فكل مسلم مطلوب منه ان يبتسم وينقاد ويمثل وهذه اسباب توصل الى الجنة. ومن قدر الله ان يكون من الجنة فعلها على هذه الاسباب - 00:59:18

بمشيئة وارادته وبتفويق الله عز وجل وما كان بخلاف ذلك فإنه لا يفعل الاسباب لتوصى الجنة بل يفعل الاسباب لتوصى الى النار وهذا سينفع له بمشيئته وارادته ولم يحصل له التوفيق من الله عز وجل وانما حصل له الخذلان. فمن اجل ذلك اه صارت - 00:59:41

الاسباب مقدرة وهي يعني اعمال سيئة والغايات مقدرة وهي الوصول الى النار ومن كان من اهل السعادة اخذ بأسباب السعادة وهي طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام والانقياد لشرعه ثم وصل الى الغاية التي رتبها الله - 01:00:01

عز وجل على هذه الاعمال الصالحة وهي دخول الجنة كما قال الله عز وجل ادخل الجنة بما كنتم تعملون الاعمال سبب في دخول الجنة ولكنها حصلت بفضل الله عز وجل - 01:00:23

لان الفضل كله يرجع الى الله عز وجل لكل من حصلت له النعمة ودخول الجنة نعمة انعم الله تعالى بها على اهل الجنة وفعلهم الاعمال الصالحة وتوفيقهم لن يعمل لنا صالحا هذا توفيق من الله عز وجل ونعمة من الله عز وجل. والله عز وجل له الفضل في البداية والنهاية - 01:00:37

او الفضل بفعل الاسباب والتوفيق للأسباب التي توصل الى الجنة وله الفضل في ادخال الجنة كون الانسان ينعم فيها ويحصل فيها ما ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما جاء ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:00:59

اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اعملوا وكل ميسر لكم وينشرووا لما خلق له السعادة يوصل للعمل والسعادة فما كان من الشقاوة يسر لعمل الشقاوة وكل شيء ي عمل يأخذ بأسباب السعادة ليس مجبورا على ذلك بمشيئته وارادته لكن بتوفيق الله عز وجل - 01:01:21

وكون الانسان يأخذ بأسباب الشقاوة ليس مجبورا على ذلك وهو بمشيئه الله وارادته. وهذا ينتهي الى النار

والغايات والمسبيات مقدرة ومخلوقة لله عز وجل والاسباب المؤدية الى تلك الغايات هي مقدرة ومخلوقة لله عز وجل. ثم تلا -

01:01:42

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. لأن هذه الاعمال التي توصى الى اليسرى واليسرى اليسرى وكونه يصل الى الجنة وبخلاف ذلك من بخل وساعنا وكذب بالحسنى ييسر للعسرى - 01:02:09

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة اصحاب الكتب الترمذى والنمسائى في اليوم والليلة. نعم. عن وكيع قال حا وحدثنا علي بن محمد عن ابى معاوية وهو وكيع عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة سعد ابن عبيدة ثقة في اصحاب الكتب - 01:02:26

نبي عبدالرحمن السلمى. عبد الله بن حبيب فقه اخرجه اصحابه كتب. عن علي عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين. ورابع الخلفاء الراشدين الهاشمىين المهدىين صاحب الجمع والفضائل كثيرة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 01:02:48

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. نفعنا الله من سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:03:03

الشبهات محمد الوهاب في كلامه قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ادعوهم الى كلمة التوحيد. وهي لا اله الا الله والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. والكفار الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله - 01:03:20

عليه وسلم بهذه الكلمة هو أفراد الله بالتعلم والكفر بما يبعد من دونه والبراءة منه وفي تقديم الشيخ محمد ابراهيم قال والمراد من هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله معناها لا مجرد لفظها - 01:03:46

فانه لا يكفي فيما اريد بها. وان كان لا بد من النطق بها عند اسلام العبد. لكن هي لغيرها وهو العمل بما دلت عليه. هي من الوسائل لا من الغايات. ولا يكفي اللفظ بدون المعنى - 01:04:07

ولكن معنى بدون اللفظ نعم الانسان وقال لا اله الا الله وان كف عنه يكفو عنده. والكفار الذين قتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يفهمون معنى لا اله الا الله - 01:04:27

فاذن نطق فاذن نطق بها سواء كان نطقه صحيحًا بان يكون قلبه ظاهره وباطنه متواطئان او كان وانما هو باللسان دون القلب كما هو كان المنافقين لانه تفعل من قال لا اله الا الله وليس المقصود بالمعنى ليس المقصود ان الانسان يعني يقول كلاما لا يفهم معناه - 01:04:46

وان وان غير العربي ليعلم الشهادة او يعلم نطق بالفاظها ويعلم معناها يقول ما هو حد السماع؟ او ما هو السمع الذي بفصوله يكون واجبا على اهل الكتاب الایمان به صلى الله عليه وسلم - 01:05:12

سؤال اخر انه ربما سمعوا عن هذا الدين او هذا كثيرا من اهل الكتاب يعلمون من هذا الدين ما لا يعلمه كثير من المسلمين ما لا يعلمه كثير المسلمين. ولكن اه ملة الاباء والاجداد - 01:05:38

والابقاء على ما كانوا عليه وخوفا من يعني قومهم بما انهم يلومونهم ويعتبون عليهم. لا شك ان الرسالة اذا بلغت وآ يعني وآ علموا ان الرسول الكريم عليه السلام الذي بعثه الله رحمة للعالمين به الكتب السابقة والانبياء السابقون - 01:06:03

ان الایمان به متعين وواجب ولا ينفع من كان من اليهود والنصارى ما يقول انه تابع لموسى او تابع لعيسى وانما يجب عليه ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وآ - 01:06:33

والنبي محمد هو ايمان بموسى وعيسي لكن كونه يؤمن بعيسي ولا يؤمن بمحمد الكفر ببني فالكفر بجميع الاندية جاء عن نوح قوم نوح المرسلين وانهم حجروا رسولهم لكنهم سجدوا لرسول فقد كذب بجميع الرسل. والحاصل ان - 01:06:53

الاسلام فانه يتبعين عليهم الدخول في اه في هذا الدين وعدم اه اه التأخر عن الدخول فيه لاي بحجة من الحجج واي ذريعة من الذرائع يتزرعون بها ويصيرون اسم - 01:07:18

جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك - 01:07:46